

نزوه او مدته لعاش اولدته في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا
بنهاده مقبال على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه قل كلامه الا
نجا عينيه وقال صلى الله عليه وسلم كانت صحيفة موسى عليه السلام
عبرانية كلها محبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح محبت لمن ايقن بالدار
وهو يضحك محبت لمن ايقن بالقدر وهو ينصب محبت لمن راى
الدينوا وقلبا باهلها ثم اطمئن اليها محبت لمن ايقن بالحساب فذلك
ثم لا يعمل فهدا اكله من اقبال النبي صلى الله عليه وسلم عن ماني بعض
الكتب المنزلة فينا فيجب علينا الايمان بجميع ما اخبر به من ثواب وعقاب
وغير ذلك من الامور المفيدة وكل ذلك داخل في قوله محمد رسول
الله واتصلى الله عليه وسلم جاء تصديق جميع ذلك وبالله التوفيق
قوله ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلوة والسلام و
استخالة الكذبة عليهم والاله يكونوا رسلا انما لمولانا العام بالحقائق
واسمخالة فعل المنهيات كلها الا انهم عليهم الصلوة والسلام رسولوا اليهم
لخلق باقوا لهم وافعالهم وسكونهم فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفة
لاسر مولانا عز وجل ذلك اختارهم على جميع الخلق وانهم على ستر وجبا
قال الشيخ رحمه الله تعالى لا شك ان اخذنا الرسول الله تعالى يقنض
انه عز وجل اخذنا الرسل كما اخذنا اخوانه المرسلين كذلك وقد

علمنا

علمنا ان علمه تقا محيط بالانهاية له واد الجهل وما في معناه مستحيل
عليه ولزم ان تصديقه تعالى لهم مطابق لمعلمه منهم من التصديق والا
مادة نيتيستحيل ان يكون في نفس الامر خلاف ما علم الله بهم وقدر
سبحانم بالافتقار بهم في افوالهم وافعالهم وسكونهم عليهم الصلوة
والسلام فيلزم ان جميعها على وفق ما يرضاه مولانا عز وجل وهو المطلب
وبالله التوفيق قوله ويؤخذ من جوان الاعراض البشرية عليهم اذ
اصح ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلى تنزلهم عند الله تعالى ذلك
ستائر يد فيها فقد اوضح لك تضمن كلمتي الشهادة مع قل آمرهم
بجميع ما يجب على المكلف من عقائد الايمان في حقه تعالى في حق رسوله
في رتبهم واخفاة ان تلك الاعراض البشرية من الاعراض ونحوها
لا تخل بشيء من مراتب الانبياء والرسل عليهم الصلوة والسلام
هو ستائر يد فيها باعتبار تعظيم اجسامهم من جهة ما يقارنها بالطاعة
الصبر ونحوه وفيها اعظم دليل على صدقهم وانهم بعرضون من
عند الله وان تلك الخوارق التي ظهرت على ايديهم هي بحض خلق الله
تعالى تصديقهم اذ لو كانت لهم قوة على اغترارها لدفعوا عن
انفسهم ما هو ايسر منها من الاعراض والمجموع والم والحر والبرد